EDITORIAL

التوجيه والإرشاد وعلاقته بالتوافق النفسي

من وجهة نظر طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا-جامعة الجزيرة

د. الرّضي جادين الإمام*

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوجيه والإرشاد ، والتوافق النفسي من وجهة نظر طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا ، بجامعة الجزيرة، تكونت العينة من (332) طالباً وطالبة ، بالطريقة القصدية ،موزعين وفق متغيرات الدراسة : النوع (136 ، طالب - 196 ، طالبة) . نوع القبول (296، قبول عام - 36، قبول على النفقة الخاصة). السكن (241 ، داخلي- 91 ، خارجي) طبق الباحث ، اختبار التوجيه والإرشاد (إعداد الباحث) . ومقياس التوافق النفسي (هيو . م ، بيل) ، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحليل البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي . كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه والإرشاد تعزى للنوع (طلبة/طالبات)، لصالح الطلاب. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للنوع (طلبة/طالبات)، لصالح الطلاب. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه والإرشاد تعزى لنوع القبول (قبول عام/قبول على النفقة الخاصة) ، لصالح طلاب القبول العام. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لنوع القبول (قبول عام/قبول على النفقة الخاصة) ، لصالح طلاب القبول العام. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه والإرشاد تعزى للسكن(داخلي/خارجي)لصالح طلاب السكن الداخلي . كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للسكن(داخلي/خارجي) لصالح طلاب السكن الداخلي. في ضوء هذه النتائج أوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات.

1 - مقدمة

إنّ عملية التوجيه والإرشاد جزء من العملية التربوية التي تهدف إلى العناية بالطالب وتوجيهه بما يحقق ذاته وتوافقه النفسي ، وتحقيق أهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ، كما أنّ الطالب الجامعي تتعدَّد مشكلاته وتتغير حاجاته ومطالب نموه، مما يستوجب مواجهة هذه الأمور بالدراسة والتشخيص وتقديم الخدمات الإرشادية والوقائية والعلاجية المطلوبة ، التي تعينهم على تجاوز مشكلاتهم .

* أستاذ مشارك ، كلية التربية ، الحصاحيصا، جامعة الجزيرة.

EDITORIAL

وقد كان لتقدُّم العلم في مجال علم النفس أثر كبير على العملية التربوية بوجه عام ، حيث نشأ اهتمام كبير بحاجات الفرد وقدراته واستعداداته وضرورة فهم اتجاهاته وقيمه ، وخفض التوتر النفسي الذي يتعرض له نتيجة المشكلات التي يواجهها في مختلف مراحل حياته ، كل ذلك ليحقق التكيف السَّوي ، وزيادة الفاعلية والكفاية في مختلف المجالات التي يعمل بها. (الدهراوي، 2000: 19)

وأصبح الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها، وذلك بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين للوصول بهم إلى أقصى غايات النمو . (عبد الهادي ، 1999: 14)

والمتتبع للسياق القرآني يلاحظ أن طلب الرشد واضح في قوله تعالى : **[إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا]** سورة الكهف الآية (10) .

إضافة إلى ذلك أنّ الطلاب في مراحل نموهم المختلفة تتعدَّد مشكلاتهم وحاجاتهم ومطالب نموهم ، مما يستوجب مواجهة هذه الأمور بالدراسة و التشخيص وتقديم الخدمات الإرشادية والوقائية والعلاجية المطلوبة التي تعينهم على تجاوز مشكلاتهم وتبصيرهم بمستقبلهم وتلبية طموحاتهم من خلال إمكاناتهم وقابليتهم ، وقد أدت هذه المتغيرات والمتطلبات إلى ظهور ميدان التوجيه والإرشاد (الإمام، 1999: 3).

من هنا يظهر دور المرشد الموجه ، الذي يلعب دوراً كبيراً في توصيل هذه الفلسفة إلى الطلاب لكي ينعكس ذلك إيجاباً على التوافق النفسي لدى الطلاب ، ويؤثر كذلك على تحصيلهم الدراسي ، حيث يبدو دور الإرشاد التربوي والأكاديمي أساسياً ومهماً في تكيّف الطالب الجامعي الشخصي والاجتماعي ، وفي خياراته المهنية المناسبة ، وبالتالي في إسهامه في مجتمعه .

1-1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1-1-1 . هل توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي؟.

2-1-1 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في التوجيه والإرشاد، وكذلك متوسط درجاتهم في التوافق النفسي، في ضوء متغيرات الدراسة:

- النوع (طالب/ طالبة).
- نوع القبول (قبول عام/ قبول على النفقة الخاصة).
- السكن(داخلي/ خارجي).

EDITORIAL

1-2. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من:

1-2-1 .أهمية التوجيه والإرشاد في تحقيق التوافق النفسي وإشباع بعض الحاجات النفسية لطلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا، وفي كونها جعلت من التوافق النفسي محوراً يدور في فلك التوجيه والإرشاد، وإلى أي مدى يمكن لأساليب التوجيه والإرشاد أنّ تجعل الطالب الجامعي أكثر توافقاً نفسياً.

1- 2-2 . كما أنّ أهمية هذه الدراسة تتمثل في الكشف عن التغير الذي يطرأ على طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا جراء التطبيق العملي لأساليب وأنواع التوجيه والإرشاد ، ومدى تقبل الطالب الجامعي لتلك الأساليب .

1-2-3 . وأهمية التوجيه والإرشاد تنبع من أنّ طالب كلية الهندسة والتكنولوجيا يكون قد واجه مشكلات حقيقية وعملية في مسيرته التعليمية ، سواء كانت تربوية أم أكاديمية ، أم أسرية ، كلها تؤثر سلباً على توافقه النفسي.

1-3. أهداف الدراسة .

1-3-1 . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على السمة العامة للتوجيه والإرشاد والتوافق النفسي من وجهة نظر طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة الجزيرة.

1-3-2 . الكشف عن العلاقة الارتباطيه بين الإرشاد والتوجيه والتوافق النفسي لطلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا ، وتطوير هذه العلاقة بتقديم خدمات إرشادية تعين الطالب الجامعي على التغلب على مشكلاته التي تعوق توافقه النفسي .

1-3-3. معرفة الفروق الإحصائية في التوافق النفسي بين الطلاب في ضوء المتغيرات :

- النوع (طالب / طالبة) .
- نوع القبول (قبول عام / قبول على النفقة الخاصة) .
- السكن (داخلي / خارجي) .

1-4. فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة في الآتي :

1-4-1. توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي من وجهة نظر طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة الجزيرة.

EDITORIAL

1-4-2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوجيه والإرشاد تعزى للنوع (طالب / طالبة) .

1-4-3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي تعزى للنوع (طالب / طالبة) .

1-4-4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوجيه والإرشاد تعزى لنوع القبول (قبول عام / قبول على النفقة الخاصة).

1-4-5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي تعزى لنوع القبول (قبول عام /قبول على النفقة الخاصة)

1-4-6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوجيه والإرشاد تعزى للسكن (داخلي / خارجي).

1-4-7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي تعزى للسكن (داخلي / خارجي).

1-5. **حدود الدراسة :**

1-5-1.**الحدود الزمانية** : الفصول الدراسية (الثّاني ، الرّابع ، السّادس ، الثّامن ، العاشر) للدفعات (31 ، 30 ، 29 ، 28 ، 27) ، لأقسام (الهندسة المدنية – هندسة الأغذية-الفيزياء التطبيقية والالكترونيات والأجهزة - الكيمياء التطبيقية وتكنولوجيا الكيمياء – هندسة الحاسوب). بداية الفصل الدراسي (4 يناير 2009م - حتى 29 ابريل 2009م) .

1-5-2. **الحدود المكانية** : كلية الهندسة والتكنولوجيا ، جامعة الجزيرة ، السودان .

1-5-3. **الحدود الموضوعية** : الدراسة تقوم على معرفة العلاقة بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي لطلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا ـ جامعة الجزيرة .

1-6. **مصطلحات الدراسة** :

1-6-1. **التوجيه والإرشاد** (Guidance & Counseling) : يعرف بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لفهم ذاته ، ومعرفة قدراته ، وتنمية إمكاناته ، وحل مشكلاته ، ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني . (الرفاعي ، 1982 : 30) .

EDITORIAL

والتعريف الإجرائي هو:الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد .

2-6-1. **التوافق النفســـي** (Psychological Adjustment) : التوافق عملية دينامية تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، كما أنّه يعني بناء الشخصية. (الإمام ، 1999: 10)

والتعريف الإجرائي هو:الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس التوافق النفسي.

2 - الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

في جانب الأدب النفسي لا بد من التأكُّد والتثبت من المفاهيم النظرية للدراسة (التوجيه والإرشاد – التوافق النفسي) من حيث تعريفها ، وأنواعها والتمييز بين بعض جوانبها العلمية، والمقاربة بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي .

2-1. التوجيه والإرشاد.

يعتقد بعض المهتمين في ميدان التوجيه والإرشاد أنّ البدايات الأولى لنشأته كانت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن الماضي ، نتيجة لما أفرزته الظروف الاجتماعية والاقتصادية من مشكلات ، ويرى آخرون أنّه وجد قبل ذلك بفترات بعيدة ، غير أنّ التوجيه والإرشاد كان موجوداً منذ ظهور الدين الإسلامي في القرن السابع الميلادي متخذاً منه منهجاً وأهدافاً لتوجيه الناس وإرشادهم للالتزام بأمور الدين والإيفاء بمتطلباته، والعمل بأحكامه في الأمور الحياتية كافة.

وللتوجيه والإرشـــاد بدايات عديدة وفي أماكن مختلفة في العالم ، فالبعض منها بدأ مع الخدمات التربوية ، لمساعدة الطلاب على النجاح المدرسي ،لأغراض تصنيف الطلاب تبعاً لقدراتهم التعليمية كما حدث في باريس عام (1905)، والبعض الأخر جاء على شكل خدمات للتوجيه التربوي كما حدث عام (1908) في الولايات المتحدة الأمريكية ، بعد ذلك ظهرت مراكز التوجيه والإرشاد في جامعة منيسوتا (رمح ، 1986 : 19).

كما أنّ التطور الذي شهده علم النفس كعلم تجريبي ومخبري قاد إلى ظهور نظريات الشخصية والفروق الفردية ، ونشطت دراسات الطفولة والمراهقة بحيث أدى ذلك إلى نهضة علمية في أساليب القياس والتقويم وبناء الاختبارات المختلفة، وتقنين مظاهر السلوك الإنساني (الفقي ، 1987 : 100).

EDITORIAL

في الوطن العربي كانت بدايات التوجيه والإرشاد في أوائل النصف الثاني من القرن الماضي ، حيث كثفت الجهود لإنشاء مراكز الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي خلال الخمسينات والستينات في كل من الجزائر ومصر ولبنان وتونس. (الفرا ،1986: 52).

أما في السودان فقد أدخلت الجامعات الخدمات الإرشادية في خططها وبرامجها الدراسية في كليات التربية بصفة خاصة غير أنّ بعضها (كجامعة الجزيرة مثلاً) ، أسَّست لخدمات الإرشاد والتوجيه بإنشاء مجلس التوجيه والإرشاد برئاسة مدير الجامعة ، وللمجلس دوائر متخصصة وكذلك مركزاً للتوجيه والإرشاد، وهو مركز متخصص في الأداء التنفيذي والتطبيقي لبرامج التوجيه والإرشاد (نظام الأساس لمركز الإرشاد والتوجيه، 2003 : 3).

2-1- 1 . الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

تعد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من الحاجات النفسية المهمة التي يحتاج إليها الفرد والجماعة ، لأن كل فرد يمر من خلال نموه بمشكلات متعددة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية ، والتطورات التي حدثت في ميدان التربية والتعليم ، كما أنّ المهن وطبيعة العمل هي الأخرى قد شملتها التغيرات والتطورات الحديثة حتى أطلق على العصر الحالي عصر الضغط . كما أنّ التغيرات الاجتماعية لها دور مهم في حياة الفرد وحالته النفسية التي منها إدراكه لأهمية التعليم في تحقيق المنزلة الاجتماعية المرموقة ، أو زيادة الطموح، أو التغيرات في العلاقات والعادات الاجتماعية ، والتحول في القيم والأنماط الثقافية والسلوك الاجتماعي . هذه الأمور وغيرها ، جعلت من التوجيه والإرشاد حاجة أساسية خاصة في الميدان التربوي وبمختلف مراحل التعليم (زهران ، 1987 : 29).

أورد كيلاني (1986) المذكور في الحويطي (2007: 37) إذا كان العاملون في مجال الحياة العامة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد من أجل الحصول على أفضل النتائج مع من يتعاملون معهم في أمور مادية جامدة ، فكيف بمن يتعامل مع النفوس البشرية ويقوم بإعدادها وتربيتها لتحمل المسؤولية في المستقبل. من هنا تطرح أسئلة ، لماذا التوجيه والإرشاد ؟ لماذا الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ؟ إنّ الواقع الذي نعيش فيه يجعلنا في حاجة ماسة إلى هذه الأنماط من التوجيه والإرشاد ، حيث أنّ الكثير من المسؤولين في مجالات مختلفة لم يتلقوا تدريباً في مجالاتهم فمثل هؤلاء لا يجدون من يقف إلى جانبهم ويساعدهم فيجتهدون اجتهادات خاطئة يكون ضررها بالغاً.

وتنبع أهمية التوجيه والإرشاد في تحقيق الأهداف التالية :(الحويطي،2007: 38).

EDITORIAL

- تحقيق الذات ، حيث إنّ الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عادياً أو متفوقاً أو ضعيف العقل أو متأخراً دراسياً . كذلك تحقيق التوافق : أي تناول السلوك والبيئة والطبيعة الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازناً بين الفرد وبيئته. كذلك تحسين العملية التربوية .

2-1-2. الخدمات الإرشادية في الجامعة :

الخدمات الإرشادية أينما كانت ، لا يمكن أنّ يقوم بها شخص منفرد بل هي نتيجة تعاون عدد من المسؤولين في الجامعة مع المرشد ، كأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن شؤون الطلاب . والإرشاد والتوجيه قديم قدم الإنسان على وجه الأرض إلا أنّ عملية تنظيمه وتطبيقه كعلم له أصوله وقواعده تضعه في مصاف العلوم الحديثة كانت في بداية القرن العشرين. وتشير التقارير الأولية المعنية بتاريخ الإرشاد الجامعي ، أنّ أول مكتب للإرشاد أنشئ في جامعة منيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية عام (1934) وأنشئ نتيجة للحاجات والمتطلبات بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية التي سارعت في وجوده ومنها : (القاضي وآخرون ، 1981 :32) : تزايد المعرفة في حقل علم النفس الذي يبحث في الشخصية والصفات والسلوك. كذلك ازدياد المجالات الاجتماعية التي يختار منها الطالب ، وتزايد التشعب في العلوم والوظائف . الاهتمام من قبل المجتمع بالصحة العقلية و معرفة المشكلات الناتجة عنها. كذلك الاهتمام من قبل المجتمع بمشكلات العمل والعاملين والسعي للتوصل إلى تنظيم العمل والإنتاج بصورة مجدية . كذلك الفوارق الكثيرة التي تفرق بين الأفراد من حيث المقدرة والحاجة الاقتصادية ، والمتطلبات الجامعية المتغيرة باستمرار ..

والخدمات التي يقوم بها المرشد الجامعي تتعلق بأمور ثلاثة :

أولاً : تقديم الخدمات العلاجية للأفراد والجماعات التي هي بحاجة إليها .

ثانياً : تقديم الخدمات الوقائية والتي تتطلب برامج موجهة ، والتي ربما تكون سبباً للمشكلات للأفراد والجماعات الطلابية ، وهذا يتطلب توعية الجماعات والأفراد وتوفير برامج التربية وتعزيزها لتساعد في اقتلاع العناصر المضرة من المحيط الجامعي .

ثالثاً : تقديم الخدمات الإنمائية والتي تساعد على تطوير وتقدم كل فرد وجماعة في النظام الجامعي . بالإضافة إلى الأمور الثلاثة المذكورة أعلاه - والتي تعتبر رئيسة في أي نشاط إرشادي- يقوم المرشد بالأعمال والخدمات التالية ، لتشمل أماكن شتى داخل الجامعة وخارجها ، مثل مكاتب شؤون الطلاب ،

EDITORIAL

وقاعات المحاضـرات ، وجمعيات الطلاب ، والسـكن الجامعي ، والملاعب الرياضـية ، وغيرها ، والأعمال والخدمات هي :

- المساعدة في التعرف على المتطلبات الجامعية والحرم الجامعي . والمساعدة في تعليم الطلاب كيفية الاسـتفادة من الندوات العلمية (SEMINARS) ، والمسـاعدة في تقديم المشـورة للإدارات الجامعية وأعضـاء هيئة التدريس في إعداد البرامج واللجان المكلفة بذلك وجمع المعلومات اللازمة للدراسـات والبحوث ، وتدريس المواد التي تقع ضمن اختصاصه وخاصة تلك المواد التي تساعد على التوجيه والإرشاد ، مثل النمو الشـخصـي والنفسـي ، وتقوية العلاقات العامة عن طريق تقديم الخدمات الإرشـادية للمجتمع والاشـتراك في البرامج التلفزيونية والتي تعود على المجتمع بالنفع والتوعية. المشـاركة في التخطيط للحياة المقبلة للطالب الخريج وتكوين اختصـاص له في الحياة عن طريق عقد الندوات والاجتماع بالطلاب والخريجين، والقيام ببعض النشـاطات والبحوث التي تحتاجها الإدارة، وشـؤون الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس وغيرها من الإدارات التي تهتم بالطلاب والمجتمع .

2-2 . التوافق النفسي

التوافق هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة ، وفي الصحة النفسية بصفة خاصة (إبراهيم ، 2002: 43) . فالصحة النفسية هي التوافق التام ، أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، ومع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية ، وهو ما أكده (Munn) حين قال : (إنّ علم النفس هو العلم الذي يهتم ويدرس عمليات التوافق عامة ، والتي من شأنها أنّ تساعدنا على التعرف على علاقة الكائن ببيئته التي يعيش فيها) . (الحويطي ، 2007 : 37) . وعملية التوافق النفسي لا بد من إرجاعها في إطارها إلى الشخصية بشكل فعال مثل ، إقامة علاقات شخصية بنّاءة مع الآخرين ، والتعامل الكفء مع المواقف المشكلة أو الضاغطة وتحمل المسؤوليات ، وتحقيق الحاجات والأهداف الشخصية . (إبراهيم ، 2002 : 44)

والتوافق النفسي هو اصطلاح سيكولوجي أكثر منه اجتماعي ، استخدمه علماء النفس الاجتماعيون ويقصدون به العملية التي يدخل بها الفرد في عملية علاقة متناسقة أو صحية مع بيئته مادياً واجتماعياً (الإمام ، 1999 : 52). من هنا اختلف علماء النفس والباحثون في دراسة التوافق فيما بينهم ، فقد ذهب البعض إلى القول بأنّ التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تشمل بيئة الفرد الذاتية، وبيئته الخارجية لإحداث التوازن ، وإقامة علاقة مُرْضِية مع البيئة ، وتحقيق التوافق النفسي له ، وإشباع حاجاته . فالتوافق

EDITORIAL

هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث توافقاً بينه وبين نفسه من جهة ، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى (فهمي ، 1979 : 23).

2-2-1. العوامل المؤثرة في التوافق النفسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تحقيق التوافق النفسي منها :

- **عوامل متعلقة بالفرد نفسه** ، حيث إنّ الفرد يسعى دائما إلى تحقيق التوافق النفسي ، ومن أهم عوامل إحداث التوافق النفسي المباشرة تحقيق النمو النفسي السوي في جميع مراحله ، وبكافة مظاهره ، حيث إنّ عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الفرد وفشله ، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة والمراحل التالية. حيث إنّ مطالب النمو عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد ، وبذلك فإنّ تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى سعادة الفرد ، ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى. (إبراهيم ، 2002 :63).
- **عوامل متعلقة بالبيئة :** إنّ البيئة بعناصرها الطبيعية والاجتماعية والثقافية ، تؤثر بطريقة مباشرة على حياة الفرد، وتحدد الأسلوب الذي يحقق له التوافق النفسي مع جانب من جوانب هذه البيئة ومن عناصر البيئة : المعاملة الوالدية وعلاقة الطفل بإخوته وعلاقته مع أصدقائه وعلاقة الطفل بالمدرسة والمعلمين .

2-3. الدراسات السابقة :

تعدَّدت الدراسات التي تناولت موضوع التوجيه والإرشاد واتجاهات الطلاب نحو العملية الإرشادية في شتي مجالاتها سواء كانت في اتجاه الإرشاد الأكاديمي أو المهني أو التربوي أو غيرها من مجالات التوجيه والإرشاد ، من هذه الدراسات :

- **دراسة : وجيهة ثابت العاني ـــ بلقيس غالب الشرع** (2008) بعنوان : ***الشراكة الأسرية في عملية الإرشاد الطلابي"*** في جامعة السلطان قابوس " *من وجهة نظر طلاب كلية التربية*. هدفت الدراسة إلى التعرف على الشراكة الأسرية في عملية الإرشاد الطلابي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات الطلاب حول درجة الشراكة الأسرية في عملية الإرشاد الطلابي التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي والتي تعزى إلى (النوع ، التخصص الأكاديمي ، السنة الدراسية ، المعدل التراكمي، نوع السكن) ، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب كلية التربية ، للفصل الصيفي2004/ 2005م والبالغ عددهم (165) طالباً وطالبة ، بنسبة (23.6%) من مجتمع الدراسة .

EDITORIAL

استخدمت الباحثتان استبانه مؤلفة من (33) فقرة تعكس أربعة مجالات هي : التوافق الأكاديمي ، التوافق النفسي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق المهني . وتوصلت الدراسة إلى أنّ المتوسطات الحسابية لدرجة الشراكة الأسرية في عملية الإرشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس تراوحت ما بين (3،17) كأعلى متوسط حسابي و(2،56) كأدنى متوسط حسابي ، وجاءت جميعها بدرجة مشاركة " متوسطة " وفقاً للمعيار الذي اعتمد عليه في هذه الدراسة ، كذلك كشفت نتائج تحليل التباين المتعدد أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي (α = 5.،) بين إجابات أفراد العينة في مجالي التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الإناث مقارنة بالذكور، كما لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات السنة الدراسية ، ونوع السكن، والمعدل التراكمي ، والتخصص الأكاديمي .

- **دراسة : محمد مسلّم ساعد الحويطي** (2007) بعنوان : ***اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية "نحو التوجيه والإرشاد وعلاقتها بتوافقهم النفسي وتحصيلهم الدراسي***" بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية . هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التوجيه والإرشاد وعلاقة ذلك بتوافقهم النفسي، وتحصيلهم الدراسي كذلك إيجاد العلاقة بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية والفرق في اتجاهات الطلاب نحو التوجيه والإرشاد ، وعلاقة ذلك بتوافقهم النفسي وتحصيلهم الدراسي في ضوء بعض المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من (798) طالب ممن يدرسون في الصفين الأول والثاني الثانوي ، في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية ، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1426هـ ــ 1427هـ ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، واستخدم الباحث اختبار اتجاهات الطلاب نحو التوجيه والإرشاد (إعداد الباحث) ، ومقياس التوافق النفسي (هيو . م . بيل) ، والتحصيل الدراسي للطلاب للعام الدراسي (1426هـ ــ 1427هـ) . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب نحو التوجيه والإرشاد بين طلاب المدينة وطلاب القرية ، وهذه الفروق لصالح المدينة . كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي بين طلاب المدينة وطلاب القرية ، وهذه الفروق لصالح طلاب المدينة ، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين اتجاهات الطلاب نحو التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي .

- **دراسة : حنان محمد عبد الله احمد** (2007) بعنوان : ***الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي لطلاب المستوى الجامعي.*** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة

EDITORIAL

الجزيرة، والتعرف على الخدمات الإرشـادية التي تقدمها الجامعة للطلاب ، ودور الإرشـاد الأكاديمي في إيجاد الحلول للمشـكلات النفسـية والدراسـية للطالب الجامعي. وتكونت عينة الدراسـة من (426) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة (طلاب جامعة الجزيرة) من الدفعتين (25) و (28) بكليات التربية (حنتوب ، الحصاحيصا ، الكاملين ، رفاعة) واستخدمت الباحثة ، استبانه الإرشاد الأكاديمي ومقياس التوافق النفسي (إعداد ، هيو . م . بيل) . وتوصلت الدراسة إلى ، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي . كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير النوع ، لكن توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط درجات الطلاب في الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير المستوي الدراسي(الفصل الدراسي الثاني / الفصل الدراسي الثامن) وهذه الفروق لصالح طلاب الفصل الدراسي الثاني . كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي) وهذه الفروق لصالح التخصص الأدبي . كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط درجات الطلاب في التوافق النفسـي تعزى لمتغير المستوى الدراسي والتخصص.

- **دراسـة : صـفوان حمدان** (2003) بعنوان : ***اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد نحو الإرشـاد التربوي*** . هدفت هذه الدراسـة إلى ، الكشـف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة إربد نحو الإرشاد التربوي. وتكونت عينة الدراسة من طلبة محافظة إربد للعام الدراسي (2002-2003) والبالغ عددهم (823) طالباً وطالبة ، واسـتخدم الباحث أداة قام بتطويرها اعتماداً على أدوات دراسات سابقة ، وتم التحقق من صدقها وثباتها . وتوصلت الدراسة إلى نتائج مؤداها : هناك اتجاهاً ايجابياً نحو الإرشـاد التربوي كذلك أشـارت الدراسـة إلى أنّ اتجاهات الطلاب نحو الإرشـاد التربوي قد تأثرت بالفرع ، لصـالح الفرع العلمي . كذلك تأثرت الاتجاهات بالسـكن ، لصـالح طلاب القري . (نقلاً عن، الحويطي ، 2007)

- **دراسـة : هاكيو** (Haque،1994) بعنوان ***:توجهات وآراء الطلاب حول الإرشـاد*** . هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو الإرشـاد والتوقعات من الإرشـاد (اعتبارات ثقافية بخصـوص الطالب العربي الشرق أوسطي –المتحفظ- والطالب الأمريكي –المتحرر-) . تكونت عينة الدراسة من (122) طالباً جامعياً ، ذكورا وإناثا . أظهرت نتائج الدراسـة أنّ الطلاب الأمريكيين لديهم اتجاهات ايجابية نحو الإرشـاد

EDITORIAL

أكثر من الطلاب العرب الشـرق أوسـطيين ، كما أنّ الطلاب العرب الشـرق أوسـطيين المتحررين لديهم اتجاهات ايجابية نحو الإرشاد أكثر من الطلاب الشرق أوسطيين المحافظين .

- **دراسة : خوله شخشير صبري** (1986) بعنوان : ***الحاجة إلى تحسين الإرشـاد الأكاديمـي في الجامعـة ، كما يراه الطالـب الجامعـي العربـي*** . هدفت إلى معرفة رأي الطالب الجامعي العربي فيما يتعلق بخدمات الإرشـاد الأكاديمي المقدمة لمسـاعدته في متابعة برنامجه الدراسـي . أجريت الدراسـة في جامعة (بيرزيت) وهي جامعة عربية فلسطينية عدد طلابها (3000) طالباً وطالبة ، حيث اقتصرت الدراسة على حاجات الطلاب من الإرشاد الأكاديمي ، دون التعرض للحاجات الأخرى مثل ، الحالات الشخصية، والمالية ، والمعيشية .

واسـتخدمت اسـتبانه الاسـتشـارة الأكاديمية الخاصـة بجامعة (نورثن كولورادو ـــ Northern Colorado) في أمريكا كأداة لجمع البيانات . وتوصلت الدراسة إلى : بالنسبة لترتيب أولويات خدمات الإرشاد الأكاديمي فإنّ الطلبة اجمعوا على إعطاء أهمية قصوى للخدمات الإرشادية الأكاديمية المتعلقة بسير دراسـتهم المباشـرة، والاهتمام بمشـكلات الطالب الأكاديمية، في حين أنهم يرون أنّ الخدمات المتعلقة بالمشكلات الشخصية هي أقل أهمية . كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع خدمات الإرشاد الأكاديمي باستثناء ما يتعلق بالاهتمام بمشكلات الطالب الشخصية ، حيث أبدت الطالبات حاجة أكثر لهذه الخدمات من الطلاب ، في حين ابدى الطلاب بالمقابل اهتماماً أكبر من الطالبات في الرغبة بالحصـول على معلومات عن مواصلة الدراسة بعد انتهاء البرنامج ، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة بالنسـبة لقدمهم (قدامى - جدد) وتخصـصـهم ، في الحاجات الإرشـادية لجميع الخدمات باسـتثناء ما يتعلق بإبداء الاهتمام بحياة الطالب الشـخصـية، وفي المعلومات عن تخصـصـات واهتمامات دوائر أخرى في الجامعة ، حيث ظهر أنّ الطالب الجديد يحتاج إلى رعاية واهتمام أكثر من الطالب القديم ، إضافة إلى حاجته لمعلومات عن تخصصات أخرى خارجة عن تخصصات كليته ، وذلك لفحص إمكانية الالتحاق بها ما دام لم يقرر بعد . ويلاحظ أنه لا فروق ذات دلالة إحصـائية فيما يتعلق بمسـاعدة الطالب على اختيار التخصـص، سواء بالنسبة للطلبة الجدد أو القدامى ، وكذلك لكلا الجنسين .

- **دراسـة : ماو وجبسـون** (Mau & Japson،1988) بعنوان. ***الاتجاهات نحو المرشـدين والعملية الإرشـادية*** (دراسـة مقارنة بين الطلاب الصـينيين والأمريكيين في جامعة إيوا) هدفت الدراسـة إلى معرفة الفروق المحتملة بين طلبة في توجهاتهم نحو العملية الإرشـادية . تكونت عينة الدراسـة من (327) طالباً أمريكياً وصـينياً ، وتوصـلت الدراسـة إلى : أنّ الطلاب (صـينيين وأمريكيين) لديهم اتجاهات ايجابية نحو الإرشاد .

EDITORIAL

- **دراسة : نادية شريف ـــــ محمد عودة** (1984) عن : ***مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية.*** هدفت إلى ، التعرف على مشكلات الطالب الجامعي بجامعة الكويت في المجالات الحياتية، والصحية ، والنفسية . والاجتماعية ، والدراسية ، والإرشادية، واشتملت عينة الدراسة على (296) طالباً وطالبة من كليات مختلفة (علمية- نظرية) تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن مضى على التحاقهم بالجامعة عام دراسي في الأقل . وقام الباحثان بإعداد أداة الدراسة المكونة من (160) عبارة موزعة على خمسة مجالات هي : المجال الصحي ، والمجال النفسي الوجداني (الجوانب المعرفية والانفعالية والقيمية) ، والمجال الاجتماعي (الأسرة والمجتمع) ، و المجال الدراسي . والمجال الإرشادي . وبعد تطبيق الأداة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها . أظهرت الدراسة النتائج التالية : ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب مجالات المشكلات فيما يتعلق بمتغيري الجنس والتخصص ، كذلك إنّ الحاجة إلى الإرشاد التربوي لدى الطالب الجامعي تعد أساسية ، حيث احتل هذا المجال المرتبة الأولى ، بالرغم من تعدد المؤسسات التي يفترض أنّ تلبي هذه الحاجة لدى الطالب وهي : (مكاتب التوجيه والإرشاد بكلية التربية . وحدة الإرشاد النفسي في عمادة شؤون الطلاب . إدارة الرعاية الاجتماعية . مكاتب الإشراف الاجتماعي .أعضاء هيئة التدريس) .

من خلال تلك الدراسات السابقة يتبين أنها ركزت على التوجيه والإرشاد ومجالاته ، كما تناولت بعض الدراسات فاعلية بعض البرامج الإرشادية في مساعدة الطلاب في علاج بعض مشكلاتهم الأكاديمية والسلوكية ، كذلك كشفت الدراسات الفروق بين الطلاب في بعض الجوانب الأكاديمية والسلوكية والنفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .

3 - الإجراءات المنهجية للدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة في وصف منهج ومجتمع وعينة الدراسة ، ووصف أدوات الدراسة إضافة إلى الأسلوب الإحصائي الذي استخدم لتحليل البيانات وهي كالآتي :

3 -1. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه يلائم طبيعة مشكلة الدراسة والتي تتعلق بالتوجيه والإرشاد وعلاقته بالتوافق النفسي من وجهة نظر طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة الجزيرة ، حيث يساعد في إلقاء الضوء على هذه العلاقة ودرجتها ، عن طريق التحليل والوصف والفهم الدقيق لمتغيرات الدراسة .

EDITORIAL

3- 2 . مجتمع وعينة الدراسة:

أولاً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا في جامعة الجزيرة، ويبلغ عدد طلاب الكلية (1555) - 783 طالباً ، 772طالبة -

ثانياً : عينة الدراسة:

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغ عددها (332) طالبا وطالبة أخذت بالطريقة القصدية (stratified method) بنسبة (21%) من مجتمع الدراسة ، وتم اختيار كلية الهندسة لأنها:

- الكلية الأولى التي تم فيها تكوين وحدة الإرشاد والتوجيه.
- كما أنها أول كلية تطبق برنامج الإرشاد والتوجيه الذي أوصى به مجلس الإرشاد والتوجيه لوحدات الإرشاد والتوجيه بالجامعة .

تم توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة (النوع - نوع القبول - السكن) والجدول أدناه يوضح ذلك .

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفق متغيراتها

المتغيرات	العدد		النسبة %
النوع	طالب	136	%41
	طالبة	196	%59
نوع القبول	قبول عام	245	%74
	قبول على النفقة الخاصة	87	%26
نوع السكن	داخلي	241	%73
	خارجي	91	%27
المجموع		332	%100

بملاحظة الجدول أعلاه نجد أنّ هنالك تبايناً في أعداد الطلاب خاصة في نوع القبول (241-داخلي،91-خارجي) هذا ناتج عن الحالات الشخصية للطلاب، سيما وأنّ السكن بالخيار ، لا إلزام فيه .

كما أنّ نوع القبول (245-عام،87-خاص) يمثل سياسة الدولة في القبول حيث إنّ هناك نسبة محددة للقبول على النفقة الخاصة مرتبطة بالعدد المقبول للكلية المعنية ، حيث لا تتجاوز النسبة للقبول الخاص عن 25% من النسبة الكلية للطلاب المرشحين للقبول) .

3- 3 . أدوات الدراسة:

لما كان هدف البحث ومقصده هو :

EDITORIAL

" التوجيه والإرشاد وعلاقته بالتوافق النفسي لطلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة الجزيرة " . كان لابد من استخدام أدوات تحقق هذا الغرض بأسلوب علمي، ففي هذا استعان الباحث بعدد من الأدوات لتحقيق ذلك الغرض هي :

- اختبار التوجيه والإرشاد (إعداد الباحث).
- مقياس التوافق النفسي (هيو.م.بيل)

وللتأكد من ثبات وصدق الأدوات قام الباحث بالإجراءات التالية :

اختبار التوجيه والإرشاد:

يتكون الاختبار من (34) عبارة غطّت أربعة مجالات هي :

أ- اتجاهات الطلاب نحو التوجيه والإرشاد (1 - 10).

ب-أهمية التوجيه والإرشاد في تعلُّم سلوكيات جديدة (11 - 19).

ج-فاعلية التوجيه والإرشاد في تحقيق التوافق النفسي (21-27).

د- اتجاهات الطلاب نحو العلاقات التوجيهية الإرشادية (28- 34).

وطريقة التصحيح تقوم على طريقة (ليكرت) – أوافق ، تعطي (3) درجات ، متردد تعطي(درجتان)، لا أوافق ،تعطي (درجة) .

في سبيل الوصول إلى أداة تقيس ما هو مطلوب من الدراسة قام الباحث بتوزيع الاختبار على محكمين من ذوي الخبرة في التوجيه والإرشاد، وعلم النفس ، للاطلاع على الاختبار والتحقق من انتماء العبارات للاختبار الذي تمثله ، وفحص صياغة ومضمون كل عبارة من عبارات الاختبار ، في ضوء الحكم من قبل المتخصصين ، والاستفادة من آرائهم في بناء المقاييس، اعتمدت كل العبارات . (ملحق رقم ،1)

للتحقق من ثبات وصدق الاختبار قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة ممن تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة. وعن طريق التجزئة النصفية (Half Split) تم حساب معامل الثبات ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات اختبار التوجيه والإرشاد

المجال	معامل الثبات
الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد	0.88
أهمية التوجيه والإرشاد في تعلم سلوكيات جديدة	0.82
فاعلية التوجيه والإرشاد في تحقيق التوافق النفسي	0.89
اتجاهات الطلاب نحو العلاقات التوجيهية الإرشادية	0.81
الدرجة الكلية للثبات	0.85

EDITORIAL

أما صدق الاختبار والذي يتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، فالجدول التالي يوضح معاملات الصدق .

جدول رقم (3) يوضح معاملات صدق اختبار التوجيه والإرشاد

المجـــــــــال	معامل الصدق
الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد	0.94
أهمية التوجيه والإرشاد في تعلم سلوكيات جديدة	0.91
فاعلية التوجيه والإرشاد في تحقيق التوافق النفسي	0.94
اتجاهات الطلاب نحو العلاقات التوجيهية الإرشادية	0.90
الدرجة الكلية للثبات	0.92

وهي معاملات إحصائية دالة تؤكد صلاحية الاختبار لما أُعد له. (ملحق رقم،2).

مقياس التوافق النفسي:

منذ صدور هذا المقياس والذي أعده **هيو . م . بيل** ، يستعمل على نطاق واسع، ويتكون من أربعة مقاييس فرعية هي ، (أ) التوافق المنزلي ، (ب) التوافق الصحي ، (ج) التوافق الاجتماعي ، (د) التوافق الانفعالي .

ولما كان غرض الدراسة يتركز على الجوانب الصحية والانفعالية ، استخدم الباحث مقاسين فرعيين من المقاييس الأربعة وهي :

1. التوافق الصحي ، رمزه (ب) وعباراته (34) .
2. التوافق الانفعالي ، رمزه (د) وعباراته (34) .

وللتحقق من ثبات وصدق المقياس والوصول إلى أداة تقيس ما هو مطلوب من الدراسة قام الباحث بتوزيع الاختبار على محكمين من ذوي الخبرة في التوجيه والإرشاد، وعلم النفس، للاطلاع على الاختبار والتحقق من انتماء العبارات للاختبار الذي تمثله ، وفحص صياغة ومضمون كل عبارة من عبارات الاختبار . في ضوء الحكم من قبل المتخصصين ، والاستفادة من آرائهم في بناء المقاييس، اعتمدت كل العبارات

EDITORIAL

ولمزيد من التثبت والتحقق من ثبات وصـدق الاختبار قام الباحث بتطبيق أداة الدراسـة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة ممن تنطبق عليهم خصـائص مجتمع الدراسـة . وعن طريق التجزئة النصفية (Split Half) تم حساب معامل الثبات ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (4) يوضح معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي

المجال	معامل الثبات
التوافـق الصحـي	0.86
التوافـق الانفعـالي	0.88
التوافـق العـام	0.87

أما صـدق الاختبار فقد تم حسـابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، والجدول التالي يوضـح معاملات الصدق .

جدول رقم (5) يوضح معامل الصدق لمقياس التوافق النفسي

المجال	معامل الصدق
التوافـق الصحـي	0.92
التوافـق الانفعـالي	0.94
التوافـق العـام	0.93

وهي معاملات إحصائية عالية ودالة تؤيد صلاحية المقياس لما أُعد له .(ملحق رقم ،3).

3- 4 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

ولتحليل النتائج وتفسـير الفروض ، اسـتخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصـائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) مستخدماً الأساليب التالية :

معامل ارتباط بيرسون، *Pearson Correlation Coefficient* .

اختبار (ت) *T. test* .

معادلة ألفا كرونباخ .

المتوسطات والانحرافات المعيارية .

4 - عرض النتائج :

EDITORIAL

هذا الجزء من الدراسة يتضمن عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التأكد من صحة الفروض التي أثارتها الدراسة ، كما يتضمن مناقشة لهذه النتائج ، كما يتضمن التوصيات والمقترحات .

4 – 1 .الفرض الأول :

(توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي من وجهة نظر طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا)

للتحقق من هذا الفرض حسبت الدرجات الكلية لأفراد العينة (332 طالباً وطالبة) على اختبار التوجيه والإرشاد ، ومقياس التوافق النفسي ، ومعامل الارتباط بينهما وفقاً للفرض الأول ، كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (6) يوضح معامل الارتباط بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي

المتغير	العينة	قيمة (ر)	الدلالة	الاستنتاج
التوجيه والإرشاد	332	.021	.349	توجد علاقة ارتباطيه موجبة
التوافق النفسي				

من الجدول رقم (6) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي عند مستوي (.349) ، وأنّ هذه العلاقة طردية، فكلما زاد أثر التوجيه والإرشاد ، كلما كان لدى الطلاب توافقاً نفسياً أعلى ، وبالتالي تؤكد صحة الفرض .

4 – 2 . الفرض الثاني :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوجيه والإرشاد تعزى للنوع - طالب / طالبة) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد، حسب الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح متوسطات درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد

المتغير	النوع	أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	التفسير عند مستوي (.05)	الدلالة
التوجيه والإرشاد	طالب	136	330	2.99	.121	0 .928	.042	دالة	توجد فروق
	طالبة	196		2.97	.173				

EDITORIAL

يشـير الجدول أعلاه إلى ، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـط درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد ،لصالح الطلاب ، حيث إنّ قيمة (ت) الاحتمالية أقل من (05 .)

4 – 3 . الفرض الثالث :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي تعزى للنوع ـ طالب / طالبة) .

وللتحقق من صـحة هذا الفرض اسـتخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسـطات درجات الطلاب في مقياس التوافق النفسي ، حسب الجدول التالي :

جدول رقم (8) يوضح متوسطات درجات الطلاب في مقياس التوافق النفسي

المتغير	النوع	أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	التفسير عند مستوي (.05)	الدلالة
التوافق النفسي	طالب	136	330	3.00	.000	2.07	.001	دالة	توجد فروق
	طالبة	196		2.96	.173				

الجدول أعلاه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي لصالح الطلاب ، لأنّ القيمة الاحتمالية كانت أقل من (.05) مما يؤكد دلالة الفروق بين المتوسطات .

4 – 4 . الفرض الرابع :

(توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـط درجات الطلاب في التوجيه والإرشـاد تعزى، لنوع القبول (قبول عام / قبول على النفقة الخاصة) .

وللتحقق من صـحة هذا الفرض اسـتخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسـطات درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد، حسب الجدول التالي :

جدول رقم (9) يوضح متوسطات درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد

المتغير	نـــوع القبول	أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	التفسير عند مستوي (.05)	الدلالة
	عام	245		2.98	.129	2.47	.000	دالة	توجد فروق

EDITORIAL

التوجيه والإرشاد	على النفقة الخاصة	87	330	2.92	.280				

الجدول أعلاه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد لصالح طلاب القبول العام . حيث إنّ متوسط درجات طلاب القبول العام (2.98) أعلى من متوسط درجات طلاب القبول على النفقة الخاصة (2.92) ، وقيمة (ت) الاحتمالية (.000) ، وهي أقل من (.05) .

4 – 5 . الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي تعزى لنوع القبول (قبول عام / قبول على النفقة الخاصة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس التوافق النفسي ، حسب الجدول التالي :

جدول رقم (10) يوضح متوسطات درجات الطلاب في مقياس التوافق النفسي

المتغير	نوع القبول	أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	التفسير عند مستوي (.05)	الدلالة
التوافق النفسي	عام	245	330	3.00	.141	0 .860	.04	دالة	توجد فروق
	على النفقة الخاصة	87		2.97	.000				

يلاحظ من الجدول أعلاه أنّ الفروق في متوسط الدرجات لصالح طلاب القبول العام ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب القبول العام في مقياس التوافق النفسي (3.00) وهو أعلى من متوسط درجات طلاب القبول على النفقة الخاصة في نفس المقياس ، وبمستوى دلالة إحصائية (.04) وهي أقل من (.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب القبول العام ودرجات طلاب القبول على النفقة الخاصة لصالح طلاب القبول العام .

4 – 6 . الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على :

EDITORIAL

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوجيه والإرشاد تعزى لنوع السكن (داخلي / خارجي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد ، حسب الجدول التالي :

جدول رقم (11) يوضح متوسطات درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد

المتغير	نوع السكن	أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	التفسير عند مستوي (.05)	الدلالة
التوجيه والإرشاد	داخلي	241	330	2.99	.111	2.263	.000	دالة	توجد فروق
	خارجي	91		2.95	.229				

الجدول أعلاه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد تعزى للسكن (داخلي/خارجي)، وهذه الفروق لصالح طلاب السكن الداخلي، حيث إنّ قيمة (ت) الاحتمالية (.000) أقل من (.05)، وهذا يشير إلى اهتمام طلاب السكن الداخلي ببرنامج التوجيه والإرشاد .

4 – 7 . الفرض السابع :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التوافق النفسي تعزى لنوع السكن (داخلي / خارجي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في اختبار مقياس التوافق النفسي التوجيه والإرشاد، حسب الجدول التالي :

جدول رقم (12) يوضح متوسطات درجات الطلاب في اختبار التوجيه والإرشاد

المتغير	نوع السكن	أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	التفسير عند مستوي (.05)	الدلالة
التوافق النفسي	داخلي	241	330	2.98	.111	1.25	.013	دالة	توجد فروق
	خارجي	91		2.96	.179				

EDITORIAL

الجدول أعلاه يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين طلاب السكن الداخلي والخارجي ، حيث إنّ متوسط درجات طلاب السكن الداخلي (2.98) أعلى من متوسط درجات طلاب السكن الخارجي (2.92) ، وهذا الفرق في المتوسط يؤكد وجدود دلالة إحصائية ، حيث إنّ قيمة (ت) الاحتمالية (.013) اقل من (.05) وهذه النتيجة لصالح طلاب السكن الداخلي.

5 ـ مناقشة النتائج والتوصيات .

توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي ، كما في الجدول (6) وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الحويطي (2007) التي تقول : " توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو أساليب التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي" . كما تتفق مع نتيجة حنان (2007) والتي تقول " بوجود علاقة ارتباطيه بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي ". ودراسة صفوان (2003) التي تشير إلى : " الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو الإرشاد التربوي " .ودراسة هاكيو (1994) التي أكدت على "أنّ الطلاب لديهم اتجاهات ايجابية نحو الإرشاد .ودراسة ماو وجبسون(1988) التي تؤكد على عدم وجود فروق بين الطلاب (صينيين، أمريكيين) في اتجاهاتهم نحو خدمات الإرشاد كذلك دراسة ، شخشير (1986) التي تؤكد على " إجماع الطلاب على أهمية الخدمات الإرشادية الأكاديمية المتعلقة بسير دراستهم كذلك دراسة نادية شريف (1984) التي تؤكد على " الحاجة إلى الإرشاد التربوي لدي الطالب الجامعي تعد أساسية " .

إنّ توافر خدمات التوجيه والإرشاد في الجامعات من شأنه أنّ يحدث توافقا نفسيا أعلى وسط الطلاب مما يتيح لهم فرصة التحصيل الجيد . ويشير الباحث إلى أهمية العلاقة التي تحكم عملية التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي ، حيث إنّ التوجيه والإرشاد عامل مهم في إكساب الطلاب التوافق النفسي ، والثقة بالنفس ، والإقدام مما يجعلهم (الطلاب) أعلى تحصيلاً ، وأكثر تكيفاً نفسياً ، وتميزاً اجتماعياً . وهذه المعطيات جسدت بمعنى واضح الهدف من هذه الدراسة ، وهو العلاقة بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي .

من خلال الجدول (7) والذي تشير نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه والإرشاد بين الطلبة والطالبات ، نجد أنّ النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة حنان (2007) والتي تشير إلى " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في اختبار الإرشاد الأكاديمي تعزى للنوع (طالب / طالبة) " . وهذا ناتج عن الحاجة المشتركة لخدمات التوجيه والإرشاد لكل من الطالب والطالبة ، باعتبار أنه ضرورة لكلا الجنسين ، وهم في ذلك سواء ، حيث إنّ خدمات التوجيه والإرشاد تتفق في الحاجة لكنها

EDITORIAL

تختلف في النوع والشكل، وآليات التنفيذ بين الطلبة والطالبات ، وهذا ما أشارت إليه النتيجة أعلاه . كما أنّ النتيجة اختلفت مع نتيجة . دراسة خولة شخشير (1986) ، والتي تقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات التوجيه والإرشاد" . كما اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة شريف/عودة(1984) والتي تقول " بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات في ضوء متغير الجنس " ، حيث إنّ شكل الخدمات التوجيهية والإرشادية يختلف حسب النوع ، فما يحتاجه الطالب من معينات التوجيه والإرشاد يختلف عن ما تحتاجه الطالبة، باعتبار أنّ لكل جنس خصوصيته ، وحاجاته النفسية والتربوية .

كما في قوله تعالى :

{ **فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**} سورة آل عمران ، الآية (36)

وحديث الرسول ρ يشير إلى ذلك : (كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَه).

من خلال نتيجة مقياس التوافق النفسي في الجدول رقم (8) ، والتي أكدت وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا لصالح الطلبة ، يشير الباحث إلى أنّ الطلاب أكثر تأثراً ببرامج التوجيه والإرشاد من الطالبات وبالتالي هذا ينعكس إيجاباً على توافقهم النفسي ، فقد يكون ذلك ناتجاً من إحساس طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا بالدور المناط بهم مجتمعياً ، وتوقعات الأسر وآمالها في الأبناء باعتبارهم السند في المستقبل أكثر من البنت والتي ترى الأسرة فيها بأنها منتقلة إلى بيت الزوجية ، وبالتالي سينصرف جل اهتمامها في أسرتها المستقبلية ، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة العاني، الشرع (2008) والتي تقول " بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوافق النفسي تعزى للنوع " .

نتيجة الفرض الخامس بالجدول (9) قد يكون مؤداها المستوى الأكاديمي لطلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا والدرجة التي تم استيعابهم بها في الجامعة ، حيث إنّ طلاب القبول على النفقة الخاصة يُقبَلون بنسبة تقل عن طلاب القبول العام بنسبة قد تصل إلى 12% وبالتالي هذا قد يجعل اهتمام طلاب القبول العام لبرنامج التوجيه والإرشاد في درجة أعلى من طلاب القبول على النفقة الخاصة ، سيما وأنّ طالب القبول على النفقة الخاصة عادة ما يكون من أسرة ذات دخل أعلى من طالب القبول العام .

من الجدول (10) نجد أنّ النتيجة تشير إلى أنّ طلاب القبول العام بكلية الهندسة والتكنولوجيا أكثر توافقا من طلاب القبول على النفقة الخاصة ، حيث نجد الاهتمام الأكاديمي ، والحرص على المستقبل باعتبار أنهم شريحة من الطلاب دخلوا الجامعة بكدهم وتحصيلهم ، ولم يعتمدوا على أي دفعة (مادية)، حيث

EDITORIAL

إنّ طالب القبول على النفقة الخاصة يتم قبوله برسوم دراسية أعلى من طالب القبول العام ، الأمر الذي يجعل طالب القبول على النفقة الخاصة غير متوافق نفسياً ، وفي نظرة غير مريحة لمستقبله الأكاديمي .

نتيجة الفرض السادس ، في الجدول رقم (11) ، والتي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً تتفق مع نتيجة دراسة الحويطي (2007) والتي تشير إلى " وجود فروق في التوجيه والإرشاد تعزى للسكن " ودراسة ، حمدان (2003) والتي أشارت إلى " وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير السكن " غير أنّ النتيجة اختلفت مع نتيجة سيد احمد (1994) التي تقول " بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البرنامج الإرشادي تعزى للإقامة "

من خلال نتيجة الجدول (12) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب السكن الداخلي ، وطلاب السكن الخارجي بكلية الهندسة والتكنولوجيا في مقياس التوافق النفسي نجد أنّ الأسباب التي جعلت طلاب السكن الداخلي يتقبلون برامج التوجيه والإرشاد أكثر من طلاب السكن الخارجي، هي ذاتها التي جعلت طلاب السكن الداخلي أكثر توافقاً من طلاب السكن الخارجي، ومنها الاستقرار ووجود المرشد في كثير من الأحيان بقرب طلاب الداخلية ، حيث سكن الأساتذة ، ووجودهم الدائم داخل الحرم الجامعي ، مما يجعل عملية الاتصال بين الطالب والأستاذ أمرًا متاحًا . هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحويطي (2007) والتي تقول " بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين الطلاب تعزى للسكن " واختلفت مع نتيجة دراسة العاني/الشرع " بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين أفراد العينة ، تعزى للسكن"

5 ـ الخاتمة :

نتائج هذه الدراسة تشير إلى العلاقة بين التوجيه والإرشاد من وجهة نظر طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا، والتوافق النفسي والذي ينعكس إيجاباً في التحصيل الأكاديمي . وخلاصة هذه التفسيرات أنّ التوجيه والإرشاد عامل مهم في إكساب طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا التوافق النفسي، والثقة بالنفس مما يجعلهم (طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا) أكثر تميزاً اجتماعياً ، وتكيفاً نفسياً ، وأعلى تحصيلاً . هذه المعطيات جسدت بمعني واضح الهدف من هذه الدراسة وهو ، " مدى فاعلية التوجيه والإرشاد في تحقيق التوافق النفسي لطلاب المستوى الجامعي".

الدراسة توصلت إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطيه بين التوجيه والإرشاد والتوافق النفسي لطلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه والإرشاد تعزى للنوع

EDITORIAL

(طلبة/طالبات)، لصالح طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا . أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للنوع (طلبة/طالبات)، لصالح طلاب كلية الهندسة والتكنولوجيا. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه والإرشاد تعزى لنوع القبول (قبول عام/قبول على النفقة الخاصة) ، لصالح طلاب القبول العام بكلية الهندسة والتكنولوجيا. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لنوع القبول (قبول عام/قبول على النفقة الخاصة) ، لصالح طلاب القبول العام بكلية الهندسة والتكنولوجيا. أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه والإرشاد تعزى للسكن(داخلي/خارجي)لصالح طلاب السكن الداخلي بكلية الهندسة والتكنولوجيا. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للسكن(داخلي/خارجي)لصالح طلاب السكن الداخلي بكلية الهندسة والتكنولوجيا.

في ضوء هذه النتائج **يوصي** الباحث بالآتي :

أ. تكثيف برامج التوجيه والإرشاد على الطلاب خصوصاً تلك البرامج التي تهتم بالتوافق النفسي ، والتحصيل الأكاديمي .

ب. تعريف المرشدين الأكاديميين بما هو جديد في مجال الخدمات الإرشادية.

ج. خلق صلة توجيهية وإرشادية بين الطالب وبيئته من جهة ، وبين الجامعة والأسرة من جهة أخري ، وأنّ يكون الطالب هو حلقة الوصل بين المتغيرين .

كما **يقترح** الباحث البحوث والدراسات التالية حتى تتكامل الدراسة من جميع وجوهها :

1. التوجيه والإرشاد وعلاقته بالميول المهنية.
2. دراسة مقارنة لأثر التوجيه والإرشاد في التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي عبر الدول العربية والإسلامية.
3. تصميم برامج إرشادية تتناول مكونات الشخصية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي .

EDITORIAL

المراجع

1.**القرآن الكريم** .

2.البخاري ،الحافظ بن عبد الله (1969): **صحيح البخاري** ، المكتبة العصرية، بيروت .

3.مسلم ، الحجاج بن مسلم (1349هـ): **صحيح مسلم** ،المجلد التاسع ،ج18 ، دار الباز ، مكة المكرمة...

4.إبراهيم ، نشـــوى أحمد عبد المجيد (2002): ***الشـــعور بالوحدة النفســـية وعلاقته بالتوافق النفســـي والاجتماعي*** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس،القاهرة.

5.الإمام ، الرضي جادين ، (1999): **العلاقة بين الدور الجنسي والميول المهنية وأثر ذلك على التوافق النفسي والاجتماعي لطلاب المستوي الجامعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الجزيرة ، كلية التربية ، حنتوب.

6.الدهراوي ،صالح حسن ، (2000): **مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي** ، ط 1، دار الكندي للنشر ، الأردن .

7.الحاج ، هند العبيد (2007): **زواج الطالبة الجامعية وعلاقته بتوافقها النفسي والاجتماعي وتحصيلها الدراسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، كلية التربية الحصاحيصا.

8. الحويطي ، محمد مسلم (2007) **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية ، نحو التوجيه والإرشاد وعلاقتها بتوافقهم النفسي وتحصيلهم الدراسي** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، كلية التربية الحصاحيصا .

9. القاضي ، يوسف ، ولطفي محمد فطيم ، ومحمود عطا (1981): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ ، الرياض .

10. الفرا ، فاروق حمدي ، (1986): **الإرشاد والتوجيه التربوي** ، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتربوي ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، جامعة الكويت ،كلية التربية ،الكويت .

EDITORIAL

11. الفقي ،حامد عبد العزيز ، (1987): **مدخل في الإرشاد النفسي** ، دار الكتب ، القاهرة.

12.الرفاعي ، نعيم (1982): **التوجيه المهني المدرسي** ، فصول مختارة ، مطبعة الرياض، دمشق .

13. العاني ، وجيهة ثابت ـ الشرع ، بلقيس غالب(2008): **الشراكة الأسرية في عملية الإرشاد الطلابي " من وجهة نظر طلاب كلية التربية "** . ورقة (في) مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .المجلد السادس ، العدد الأول.

14. زهران ، حامد عبد السلام ، (1998): **التوجيه والإرشاد النفسي** ، ط3، عالم الكتب، القاهرة .

15. ـــــــ ، (1987): **الإرشاد التربوي في الوطن العربي**، بحوث مؤتمر التربية في الوطن العربي ، بغداد .

16. ـــــــ ، (1978): **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .

17. مشروع نظام الأساس **لمركز الإرشاد والتوجيه** ، (2003): جامعة الجزيرة، عمادة شؤون الطلاب ، ود مدني .

18. عبد الله ، حنان محمد (2007): **الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي لطلاب المستوي الجامعي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، كلية التربية الحصاحيصا .

19.عبد الهادي ،جودت عزت ـ سعيد حسين العزة ، (1999): **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي** ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للتوزيع والنشر ، عمَّان .

20. فهمي ، مصطفي ، (1979): **التفوق الشخصي والاجتماعي** ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

21. ـــــــ ، (1978): **التكيف الشخصي** ، مكتبة مصر ، القاهرة .

22. فهيم ، لطفي محمد ، (1986): **التحديات التي تواجه الإرشاد النفسي** في العالم العربي ، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتربوي ، جامعة الكويت ، كلية التربية ، الكويت .

23. سليمان ، عبد الله محمود ، (1986): **تطور مفهوم الإرشاد النفسي** ، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتربوي ، جامعة الكويت ، كلية التربية ، الكويت.

24. سيد أحمد ، عبد الصبور منصور محمد (1994): **أثر الإرشاد النفسي في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى بعض الأطفال المتخلفين عقلياً** . رسالة دكتوراه ـ معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

EDITORIAL

25. شريف ، نادية ـــ عودة ، محمد (1986): **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية**، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتربوي من أجل التنمية ، كلية التربية ـــ جامعة الكويت .. (*19 ـــ 22 مارس 1984*) ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

26. رمح ، عباس رمضان ، (1986):**الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي** *في المرحلة المتوسطة* ***من وجهة نظر المرشدين التربويين المديرين في مركز مدينة بغداد*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية، بغداد .

27. صبري ، خوله شخشير (1986) : **الحاجة إلى تحسين الإرشـــاد الأكاديمـــي في الجامعـــة** كما يراه الطالـب الجامعـي العربـي (في) مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (21) .

28 . Haque ,Asra (1994). *Attitudes and Expectations about Counseling* (Cultural considerations regarding the Arab middle – eastern students) doctoral dissertation abstract, Journal of Collage Student Personal Vol, (32) p176.

29.Maue .wei, Japson.David (1988). *Attitudes toward Counseling Process* (Comparison of Chinese and American Students*) Journal of Counseling and Development* vol, (67) p189.